ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Manuscript and Missing Classifications of Arabic Grammar: Contemporary Vision in their Index, Investigation and Dissemination

ANWER RAKAN SHALLAL

IMAM A,ADHUM UNIVERSITY COLLEGE

* *Corresponding author: E-mail* :
dr.anwer1983@gmail.com
٠٧٧٠١٠٢٤٠٤٤

Keywords:
grammar
lost
manuscripts
indexes
errors

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Mar. 2020
Accepted 9 Nov 2020
Available online 2 Mar 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

This research is about Arabic manuscript and missing grammar books which we try to provide the researchers many of the opinions which help the researchers to investigate these books. This research gives many types of prototypes about Arabic grammatical manuscript which was missing but many searching make find it easy. Example (Quran meanings) for Qutrub.(explain clarification) by Al_Ashmony. Also this research takes a group of manuscript which are missing; yet, they need a careful reading in the provided sources like *Al-shamil fi Sharh Al-Edhah*. Also the researcher mentioned in this research many of indexers mistakes in impute books to its writers For examples (explain of facility) which impute to Al _Androsh which is in fact by Ibn malak. The researcher gives many proposals to develop this aspect which concentrated on unification indexes and move to electronic search to find copies and index what was not indexed of manuscript.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.9

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of

مُصَنَّفَات النَّحْو العَرَبِيّ المَخْطُوْطَة والمَفْقُوْدَة رُؤية مُعَاصِرَة في فَهَارِسِها وتَحقيقها ونشرِها

أ.م.د أَنْوَر راكان شَلَّال كلية الإمام الأعظم رحمه الله الجامعة

الخلاصة:

تدور صفحات هذا البحث حول كتب النحو العربي المخطوطة والمفقودة والتي نحاول أن نرفد الباحثين بمجموعة من الرؤى حول تحقيقها وايجاد نسخها, وقدم البحث مجموعة من الأنموذجات حول المخطوطات النحوية التي كانت تعد مفقودة الا ان كثرة البحث سهَّل ايجادها مثل (معاني القران) لقطرب, و(شرح التوضيح) للأشموني وغيرهما, وكذلك تناول البحث مجموعة من المخطوطات المفقودة لحد الان وهناك اشارات حولها ولعلها موجودة الان لكنها تحتاج الى قراءة متأنية في الفهارس ودور الكتب والمخطوطات ومنها مثلا كتاب (الشامل في شرح الايضاح) لابن الدَّهان وغيره, وغير ما ذكر الباحث كثير من المصنفات التي كانت تعد ضائعة وقد وجدت قبل سنوات قليلة ومنها: كتاب (البسيط) لابن العلج وُجِدَ

أكثره وحقق, وكذلك ذكر الباحث في هذا البحث كثيرا من أغلاط المفهرسين في نسبة الكتب الى اصحابها وساق كثيرا من الامثلة ومنه مثلا شرح التسهيل المنسوب الى الاندرشي وما هو إلا (شرح التسهيل) لابن مالك نفسه وغير ذلك كثير وكذلك قدم الباحث مجموعة من المقترحات للنهوض بهذا الجانب تتركز حول توحيد الفهارس والانتقال الى البحث الالكتروني في ايجاد النسخ, وفهرسة ما لم يفهرس من المخطوطات.

المُقَدِّمَة

الحمدُ للهِ رَبِّ العَالْمين والصَّلاة والسَّلام على رسولِ الله وعلى آله وصَحبه أجمعين, أمَّا بعدُ:

فإنَّ الحديثَ عن المخطوطات لهو حديثٌ ذو شجونٍ إذ تختلطُ به الأفراح والأتراح مَا بين موجودٍ صَمَد في عواتي الزَّمن وقرون الماضي, وبينَ مَفْقُود حَوَى الكَثِيْر من العُلُوم والنقول عن من سبقه من مؤلفين وعلماء, فضاعت هذه الكتب والتصانيف نتيجة الأحداث الجَسِيمة على بلاد المسلمين, وهنا تقع على عاتق الباحثين والدارسين مسؤولية كبيرة في فهرسةِ ما جاءَ من تراث مخطوطٍ, وتحقيق مَا لم يُحقق, وصيانة ما تلف أو تهرأ منها, وطباعة ما حُقق وبقي بلا نشر, وهذه المسؤوليات لابدَّ أنْ تنهض بها دول وحكومات ومراكز وجامعات ومجامع, إذ الخطر على الأمة في ثقافتها وتراثها أخطرُ من غيره؛ لأنَّ العولمة وأدواتها الخطيرة تهاجم هذا الجيل من المنطلق الثقافي والمعرفي.

ولابد لنا أن نقفَ على التَّحولات والتَّغيرات التِّقنية التي شهدها عصرنا في مجال الكشف عن المخطوطات المغمورة والمفقودة, فالتَّطور الحاصل في كلِّ مجالات المعرفة من الحوسبة وشبكة الانترنت والبرامج الحديثة تتطلب معرفة بهذه التَّقنيات والمتغيرات المعاصرة والتي دفعت العلوم الإنسانية عامة وعلم المخطوطات إلى الإمام, إلا أنَّ الباحثين والمفهرسين لازالوا عالقين في أزمنة غابرة.

ولا يزال علم تحقيق النُّصوص لا يتلاءم مع روح العصر, ولا يواكب متغيراته, فالتَّطور الغربي لابد أن يُنتفع منه في كلِّ الجوانب وبخاصة في هذا المجال أي: تسهيل علمية الفهرسة والتصنيف وتحليل البيانات وعدم تقاطع المعلومات الخاصة بكلِّ مخطوط وأماكن تواجد المخطوطات والإشارة إلى غير المُحَقَّق منها خاصة, فالنِّظام الآلي هو أبرع الأنظمة في التَّحليل مع ضخامةِ المخطوطات العربية في العالم (أكثر من ثلاثة ملايين مخطوط) ومن هذا المنطلق جاء بحثي هنا في رصد المشكلات التي يعاني منعها علم التَّحقيق والمخطوطات المفقودة وسبل إيجادها والتي عثر عليها حديثًا .

فجاء بحثي بعنوان (مُصَنَّفَات النَّحْو العَرَبِيّ المَخْطُوْطَة والمَفْقُوْدَة –رُؤية مُعَاْصِرَة في فَهَاْرِسِها وتَحقيقها ونشرها–) فقسمته الى مطلبين:

المطلب الاول : المخطوطات النحوية المفقودة وغير المحققة, والمطلب الثاني: أوهام المفهرسين واغلاطهم ونسبة المخطوطات إلى غير مؤلفيها, ثُمَّ النَّتائج والتَّوصيات والمقترحات, وبعدها ثبت بالمصادر والمراجع, وجهدي جهد المقل فإن أصبت فمن منة الله عز وجل عليَّ, وإنْ كانَ غير ذلك من نفسي والشيطان, وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

تَوْطِئَة

لَعَلَّ أهَمَّ مَا يلفت نَظَر المُتَخَصِّص في أي عِلمٍ من العُلوم وهو يُطالعُ الكُتبَ والمُصَنَّفَات وبخاصَّةٍ في مَعَارض الكتب والمكتبات, يلحظ الكتبَ المطبوعة والجديدة, ويزداد هذا الشغف عند رؤية الكتاب القديم وقد حُقِّقَ تحقيقًا علميًا فَذًّا, فَلَذَّةُ القِرَاءة والاستطلاع تجمع بينَ التُّراث والمعاصرة للباحثين والمتخصصين في شتى العُلوم, وتجدُ كذلك أنَّ كثيرًا من أستاذة الجامعات وطلبة الدِّراسات العُليا يتفاخرون بينهم بما ألَّفُوه وحَقَّقُوه من كتبٍ ومصنفات وبحوث, وكذا تراهم يسارعون إلى اقتناء الكتب النَّادرة والجديدة والتي في الغالب تصبُّ في الاختصاص الدَّقيق للباحث والأستاذ.

فمن هذا المُنْطَلَق سِرْنا في موضوع مُهم ألَا وهو الحَدِيثُ عن كتبِ ومؤلفات النَّحو العَرَبي التي فُقِدَت في غياهبِ الزَّمَن أو التي لا تزالُ مخطوطةً, إذ يلهم هذا الأمر الباحثين في وقتنا على كشف المخطوط في ضوء هذه القفزة الالكترونية العظيمة والتي شملت كلَّ نواحي الحياة, ألَا يجبُ أن يُسَخَّر التقدُّم المعرفي والتقني في سبيل خدمةِ العربيةِ في كُلِّ فروعها ومجالاتها, فالتَّطور التِّقني هيَّأ للغاتِ الأجنبية قفزة نوعية عظيمة في اختراع برامج حديثة للتَّحْليل اللُّغوي لبعضِ اللُّغات وتحليلها صوتيًا وتركيبيًا.

ويكادُ يُجْمِعُ الباحثون والمشتغلون على أنَّ تحقيقَ المصنفات تحقيقًا علميًا هو بعثٌ لتراث الأمَّة الخالد وخدمة لديننا الحَنِيف وشريعتنا الإسلامية السَّمْحَة, واعتناء بكتابِ الله عزَّ وجَل ولغته الخَالدة, ومع الاعتراف بجميلِ الأعمال الجَبَّارة التي سارَ في خطاها فرسان التَّحقيق من العربِ والمسلمين في القرنِ الماضي وقرننا هذا, وإخراجهم المئات من كتبِ النَّحْو إلى النُّور بتحقيقها ودراستها وطبعها, فإنَّنا لا نَزَال في مرحلة لا نُحْسَد عليها, فهناك فقط في علم النحو المئات أو الألاف من المخطوطات غير المُحَقَّقة تكاد تَغُصُّ بها المكتبات في شتى بِلاد العَالم, وكثير منها مُعَرَّضٌ للتَّلَف والفقدان والتَّدمير, وهذا الأمر ليس بالهينِ السَّهل فالعقبات كثيرة وكبيرة, ولا تَكَاد دراسة تُوْفِي كُلَّ ذِي شَيء حَقَّه, فأهمية التَّحْقيق تأتي من نشرِ التُّراث العَرَبي الإسلامي, وإخراجه من دَهَاليز الظَّلَام إلى نور الانتفاع والقراءة والتَّعلم.

وقد رصدنا كثيرًا من المُشْكلات التي تعانيها مخطوطات الأمة عَامَّة؛ ولأنَّ واقعَ البحث واختصاص الباحث تحتَّم علينا أن نختصَّ في أحد العلوم وتخصيصها بالذِّكر وتشخيص مشكلات مخطوطاتها, وحلّ

هذه المُشكلات يتطلبُ جهدًا من جميعِ الباحثين والأساتيذ وطلبة العلم؛ لأنَّ نهضة الأمة مسؤولية الجميع, وحلها ورصدها يتطلب تعاون الجميع في بقاع المعمورة.

المَطْلَب الأوَّل: المَخْطُوْطَات النَّحْوِيَّة المَفْقُوْدَة وغَير المُحَقَّقَة

لا يَكَادُ يَخْلُو علمٌ من العُلوم الإنسانية والعِلمية من مؤلفات ومصنفات في فروعِهِ الدَّقِيقة كافة, وقد انبرى لهذهِ المُهِمَّة الجَمُّ الغَفِيْر من العُلَماء, تَحْقِيْقًا وتأليفًا ومراجعةً وضبطًا وتخريجًا, وقد أكرمَ الله العرب بهذه اللُّغة العظيمة فحفظها لهم مدَى الدَّهر بكتابِهِ المُقَدَّس القُرْآن الكَرِيم, وحفظَ حروفَها وحركاتها وإعرابها وبناءها وصرفها وصوتها وتركيبها.

وكما قد عُرِفَ عندَ الباحثين والدارسين أنَّ أوَّل كتابٍ يَصِلُنا في النَّحْو العربي هو كتاب سيبويه (ت ١٨٠هـ) ثُمَّ تتابع التَّأليف في هذا المَيدان في القرن الثَّالث والقُرُون اللَّاحقة إلَّا أنَّ المُتَتَبِّع بدقةٍ يَجِدُ أنَّ كثيرًا من المُصَنَّفات لم تَصْلنا سواء أ كانت في النَّحْو أو القراءات أو كتب إعراب القران والتَّصريف والبلاغة وفي شتى فنون المعرفة, يقول الدكتور يوسف زيدان مدير مركز المخطوطات مقاربة إضافية لمفهوم الضياع للمخطوطات العربية فأشار إلى أن ((الظاهر المعلوم والمشهور المنشور من تراثنا، إنما هو الجزء الأقل, فالتراث العربي والإسلامي في مجمله، لم يزل مجهولاً, نظرًا؛ لأنَّ المنشور منه لا يزيد عن ٥% من مجموعه العام))[١].

ومع كثرةِ المَخْطُوطات النَّحْوية التي وصلتنا بدأً من كتابِ سيبويه الذي يُعَدُّ بداية التَّأليف النَّحوي إذا استثنينا كتابَا عِيْسَى بن عمر (ت ١٤٩هـ) (الإكمال) و(الجَامع) اللَّذان فُقِدَا ولُم يَرهما أحد حتَّى قَالَ السِّيرافي فيهما: ((وَلم يقعا إِلَيْنَا وَلَا رَأينَا أحدًا ذكر أَنه رآهما))[٢] فالمخطوطات المَفْقودة والمخطوطة في علم النَّحو كثيرة جدًّا, فكُلُّ عام يحُقَّق كثير منها في رسائلَ جامعية أو جهود مؤسسات أو أعمال فردية لأساتذة جامعات, وبعضها لا يَزَالُ دَفِيْنا, فالتُّراث الإسلامي المَخْطُوط يُقَدَّر بثلاثةِ ملايين كتاب مخطوطٍ تقريبًا[٣], وفي أُوربا وحدَها ما يقارب المليون مخطوط, حُقِّق الكثير وبقى كثير منها, وهناكَ مئات الالاف في بعض الدول الآسيوية مثل إيران والهند وباكستان وغيرها لا يوجد اهتمام بصيانة وحفظ المخطوطات كالتي في أوربا وغيرها, فأغلب المخطوطات التي سعينا في تصويرها من بعض هذه الدُّول الشَّرْقية يكاد يكون المخطوط مطموسًا بأثر الرُّطوبة والعوامل التَّأريخية وعوامل سوء الحفظ, وكذلك سوء التَّصوير أيضًا, وكذلك الفتنة القديمة التي أثَّرَت في فقدان أكثر الكتب المُصَنَّفة هي فتنة سقوط بغداد عام ٦٥٦هـ فالكتب المفقودة قبل هَذا التَّاريخ تكاد تكونُ أكثر من التي فقدت بعدها, إذ اتجه فريق من أشقياء التتار إلى تدمير مكتبة بغداد العظيمة، أعظم مكتبة على وجه الأرض في ذلك الزَّمَن، فقد كانت تحوي عصارة فكر المسلمين في أكثر من (٦٠٠) عام، جمعت فيها كل العلوم والآداب والفنون، من علوم شرعية كالتَّفسير والحَديث والفقه والعقيدة والأخلاق وعلوم حياتية، كالطب والفلك والهندسة والكيمياء والفيزياء

والجغرافيا، وعلوم إنسانية، كالسياسة والاقتصاد والاجتماع والأدب والتاريخ والفلسفة، وكل أنواع العلوم، هذا بالإضافة إلى ملايين الأبيات من الشعر، وعشرات الآلاف من القِصَص والنثر، والتَّرْجمات المختلفة لكل العلوم الأجنبية اليونانية والفارسية والهندية وغيرها, حتَّى تَغَيَّر لون دجلة من لون الحبر, حتى قِيل: إنَّ الفارسَ يعبرُ بخيلِهِ دجلة على المجلدات من الكتب. [٤]

ويمكن أنْ نقفَ على بعضِ المُصَنَّفَات النَّحْوية التي كانت توضع في ميدان المفقود لكن اللهَ عزَّ وَجَل يَسَّرَ لبعضِ البَاْحِثين الجادين الدَّائبين على التَّنْقِير والبَحْث في تحصيل نُسَخها وتحقيقها, وبعضها تجمع بينَ النَّحو والقران والقراءات والتَّصْريف وعلم المعاني لكنَّنا سنحاول أنْ نقفَ على الكتب النَّحْوية قدر الإمكان:

أولًا: المخطوطات المكتشفة

١- (مَعَاني القُران وتفسير مشكل إعرابه) لقُطْرُب محمد بن المستنير (ت ٢٠٦ هـ) تقريبًا وهذا الكتاب كانَ ضَاْئِعًا لأكثر من ألفِ عَام حتَّى يَسَّر الله للبَاْحِث الدُّكتور مُحَمَّد لُقيز فحَقَّقه في أطروحته للدكتوراه, والكتابُ إنْ لَمْ يكن كاملًا إلا أنَّهُ يُعَدُّ أقدمَ كتاب يصلنا في معاني القران وإعرابه, ويوضح مرحلةً مفقودة من تأريخ التَّصنيف في هذا العلم, فقطرب تلميذ سيبويه, وسيبويه من سَمَّاه بقطرب, وهذا الكتاب اعتمد فيه المُحَقِّق على نسخةٍ قديمةٍ عتيقة تعود إلى أكثر من ألفِ عَام وعليها سماعات كثيرة, وأكثر قطربُ من النَّقل عَن علماء البَصرة الأوائل والتي ضَاعت مصنفاتهم ولم تَصلنا مثل شيخه يونس بن حبيب الضُّبي (ت ١٨٢هـ) إذ نَقَلَ عنهُ أكثر من مائة وعشرين رأيًا[٥], وكذا أكثرَ النَّقل عن شيخه المُفَضَّل الضَّبِي (ت ١٦٨هـ) وبخاصة في الشَّوَاهد الشِّعْرية وتفسيرها, وكذلك نقل عن أبي عُبَيْدَة مَعْمَر بن المُثنى (ت ٢٠٩هـ) وهذه النُّسخة وجدت في (مكتبة زاوية علي بن عمر) في مدينة (طولقة) بولاية (بسكرة) جنوب الجزائر, وهي في (٢٣٨) لوحة ومنسوخة سنة (٣٥٥هـ) وتبدا من بداية القُرآن الكريم وتنتهي بسورة مريم فالكتاب ليس كاملًا, إلا أنَّه ذو فائدة علمية كبيرة, وقد وجد الباحث بعد مناقشته الاطروحة جزءا مخطوطا منه من سورتي مريم وطه.

٢- (الشَّامل في شرح الإيضاح) لابن الدَّهان البغدادي النَّحوي (ت ٥٦٩هـ) وهو أكبر شرح على كتاب (الإيضاح) لأبي علي الفاْرِسي (ت ٣٧٧هـ) والمشهور في كتبِ التَّراجم أنَّهُ شرح الإيضاح, وسَمَّاه ابنُ النَّحَاس الحلبي بـ(الشَّاْمِل في شرحِ الإيضاح)[٦] وهذا الشَّرْح قالَ عنهُ العُلَمَاء أنَّهُ في ثلاثةٍ وأربعين مُجَلَّدًا[٧] وكان يُعَدُّ في عداد المَفْقُود وهو من أكبر شروح الإيضاح, ولعلَّهُ أهمها؛ لتَبَحُّر ابن الدَّهان في العَربية, وشرحه العظيم على الإيضاح فُقِدَ لقرون, ولعلَّ آخر من نَقَل عنه في الدُّنيا أبو الحَسَن السُّبكي[٨] (ت٧٥٦هـ) وناظر الجيش (ت ٧٧٨هـ) إذ صَرَّحَا باسم

الكِتَاب[٩], وهذا الكتاب الجليل ذُكرَ أنه موجودٌ في إحدى المكتبات القديمة في الموصل عام ٢٠١٣ ميلادية, وذكره أحد رُوَّاد موقع الألوكة المعروف في ذلك الوقت, وكان هَذَا قبل أحداث الموصل عام ٢٠١٤ وعَسَى أن تكون المخطوطة صُوِّرَت ولم تحرق وتسرق شانها شأن ما حل بمخطوطات المُوْصل عندما كانت بيد الظّلاميين.

٣- (الضَّرُوري في صناعة النَّحو) لابن رشد الحفيد (ت٥٩٥هـ) وهذا الكتاب كانَ يُعَدُّ من المفقود, إذ نقل عنه أبو حَيَّان الأندلسي[١٠] (ت ٧٤٥هـ) وغيره ثُمَّ فُقِدَ وكل الذين ترجموا لابن رشد الحفيد ذكروا أنَّهُ له كتابًا في العربية[١١], وبعضهم سمَّاه باسمه أي: (الضروري في النحو)[١٢], ومخطوط الكِتاب عُثِرَ عليه في مكتبةٍ موريتانية خاصَّة, ويقع في (مئة وعشرين) صفحة من الحجم المتوسط، وعددُ أسطره سبعة عشر سطرًا ويسقط من المخطوط اسم النَّاسخ وتاريخ نسخه، وهو بخطٍ أندلسي مغربي جميل مقروء وبحالة جيدة على العموم, وذكرته الفَهَارس القديمة والحديثة لمؤلفات ابن رشد، فذكره برنامج ابن رشد الموجود في مكتبة الأسكوريال بإسبانيا باسم (الضروري في النحو), إلا أنَّ المُتَتَبع لا يجد للكتاب وجود في الأسكوريال, وقامَ بتحقيقه (سيدي ولد مناه) الأستاذ الباحث بجامعة نواكشوط بموريتانيا.

٤- (شرح التَّوضيح) لعلي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت ٩٢٩هـ) تقريبًا شارح الألفية المشهور, وهذا الكتاب كان يعدُّ مفقودًا منذ قرنين حتَّى يَسَّر اللهُ لي تحصيل نسخ مخطوطاته وتحقيقِهِ في أطروحتي للدكتوراه, وقد نقلَ عنه وذكره ياسين العُلِيمي الحِمْصِي (ت ١٠٦١هـ) في حاشيته على التَّصريح[١٣], وآخر من رآه في الدُّنيا ونقلَ عنه الصَّبَّان (ت ١٢٠٦هـ) صاحب الحاشية على شرح الأشموني على الألفية ونقل عنه أكثر من ثلاثين موضعًا[١٤], وذكره ونقل عنه ابن سَعيد الحجري التونسي (ت١١٩٩هـ)[١٥] كذلك وصرَّح به.

ولا أعلم من المُحْدَثِين والمعاصرين مَنْ ذكر هذا الكتاب إلا أستاذنا الدكتور شهاب أحمد إبراهيم -رحمه الله- في رسالتهِ للماجستير (الأشموني النَّحوي)[١٦] وقد ذكر الباحثُ أنَّ للأشموني شرحاً على التَّوضيح, وذكرَ أنَّ بعضَ العُلَماء نقلَ منه نصوصاً, وذكرها رحمه الله إلَّا أنَّه عَدَّهُ من جملة كتبهِ المَفْقُوْدَة, وهذا الأمر قبل خمس وثلاثين سنة[١٧].

والحَمد لله يسر الله لنا إيجاد نسخة تامَّة منه في مكتبة (لاله لي) في تركيا وذكر المفهرس وهو علي رضا قره بلوط أنَّها شرحٌ على التَّسهيل وبعد تحصيلها وجدناها نسخة نفيسة من شرحِ الأشموني على التَّوْضيح وسَمَّاه مؤلفه (تَوْضِيْح التَّوْضِيْح) والنُّسخة في غاية النفاسة إذْ نُسِخَتْ سنة ٩١٢هـ وهي نُسْخة تَأْمَّة من بدايةِ الكِتَاب حتَّى نهايته, ونُسخت من نسخة الأشموني نفسه التي بخطه, وقُوْبِلَت على نسخةِ الأشموني كذلك وتقع في (٢٣٧) لوحة, ووجدتُ نسختينِ أخريين في المَغْرِب العربي من الكِتَاب تحتفظُ بهما الخِزَانة الحَسَنية كذلك, وكذا عَثَرْت على

نسخة في مكتبة الأوقاف في حلب, فحقق الكتابُ كاملًا على أربع نسخٍ مخطوطةٍ لا أعلمُ لهُنَّ خَامِسَة في العالم.

ثانيًا: المخطوطات المَفْقُوْدَة:

وهذا الذي ذكرناه سابقًا عن مخطوطاتٍ كانت مفقودة لقرون خَلَت لكن كثرة التَّنْقِير والبحث انتجَ إيجادها وتحصيلها وتحقيقها وهو الغاية المنشودة والمطلب الأعز, أمَّا المخطوطات والكتب التي كانت إلى عهدٍ قريبٍ موجودة لكنَّها فقدت وهي كثيرة سنذكر بعضها:

١- كتاب (التَّذْكرة) لابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) وهو في خمسة عشر مجلدا[١٨], وهو أوسع كتب ابن هشام النَّحْوية, ولو عُثِرَ على هذا الكتاب لكانَ كنزًا من كنوز العربية, والكتابُ كان موجودًا قبل ثلاثة قرون تقريبًا, إذ نقلَ منه ورآه ياسين العُليمي الحمصي (ت ١٠٦١هـ) في حاشيته على التَّصْريح وذكر أنَّه بخطِّ ابن هشام[١٩].

٢- (رؤوس المسائل في الخلاف) لإبراهيم بن أصبغ الأزدي النحوي(ت ٦٢٧هـ) وهذا الكتاب كانَ موجودًا إلى زمان ليس بالبعيد؛ لأنَّ السِّيْوطي (ت ٩١١هـ) ينقل عنه مباشرة[٢٠], وهذا الكتابُ من كتبِ الخِلَاف النَّحوي وفقدت أكثرها ووصلنا منها الانصاف لأبي البركات الأنباري(ت ٥٧٧هـ) والتَّبيين للعكبري (ت٦١٦هـ) و(ائتلاف النصرة) للزبيدي (ت٨٠٢هـ) فإذا بحثنا في المخطوطات التي سقطت منها الصفحة الأولى (صفحة العنوان) أو بعض الصفحات, فلعنا نقف على بعض هذه الكتب, وهي كَنوز في فنها وإن لم نشعر بها.

المَطْلَب الثَّاني

أوْهَام المُفَهْرِسين وأغلاطهم ونسبة المَخْطُوْطَات إلى غير مؤلفيها

(مخطوطات النَّحْو أُنموذجًا)

مع المعروف والمسلَّم به عندَ البَاْحِثِين والمُحَققين والمشتغلين بالتُّراث العربي الإسلامي أنَّ فهرسةَ المخطوطات عمل مظنٍ وجهد شَاقٌّ, فالفهرسة: ((هي إنجاز المادة الأساسية عن المخطوطة، كبيان اسمها، ومؤلفها وسنة وفاته، وأولها وآخرها، وعدد أجزائها وأوراقها وسطور صفحاتها وقياسها، واسم ناسخها، وتأريخ نسخها، ونوع الخط، وذكر التملكات والسماعات والإجازات المثبتة عليها، وبيان موضوعها، وذكر المصادر التي توثق اسم المخطوطة وتنسبها لصاحبها، وغير ذلك من المعلومات المفيدة عن المخطوطة))[٢١].

وظهرت عدة مناهج في فهرسة المخطوطات العربية, وفي ذكر المعلومات اللازمة في الفهرس من اسم المخطوط ومؤلفه وناسخة وعدد صفحاته وعدد الأسطر ونوع الخطوط وهل حُقِّقَ أو لا وغيرها, وتلعب ثقافة المُفَهرس الواسعة وسعة اطلاعه, وتخصصه الدقيق دورًا في أفضلية بعض الفهارس على بعض, وهو الجانب الذي سوف نسلط الضوء عليه في هذا المطلب.

فكثير من الفهارس حَوَت أخطاء كثيرة في نسبة المخطوطات إلى أصحابها, وفي اسم الكتاب حتى, وكذلك العلم الذي جاء عليه الكتاب, وسنعرض لبعض هذه الأوهام الخاصة بكتب النَّحو العربي.

١- (المُقْنِع في اختلافِ البَصريين والكوفيين) لأبي جَعْفَر النَّحاس (ت٣٣٨هـ) وهذا الكِتَاب من الكتب التي صُنِّفَت في الخِلَاف بين المصرين (الكوفة والبصرة) وكما هو معروف أنَّ أقدمَ كتابٍ وصلنا في الخلاف هو (الانصاف في مسائل الخلاف) لأبي البركات الانباري (ت ٥٧٧هـ) وهو مسبوق بكتب مفقودة في الخلاف النحوي مثل كتاب (اختلاف النَّحويين) لثَعْلَب (ت ٢٩١هـ) وهو مفقود, وكذلكَ ألَّف ابنُ كيسان كِتَابًا في الخلاف, وكتاب النَّحاس الذي ذَكَرْناه مفقود, ولَعَلَّ آخر من نَقَل عنه أبو حَيَّان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)[٢٢], وقد ذَكَر علي رضا قرة بلوط أحد الفَهَارس أنَّ كتاب (المُقْنِع في اختلاف البصريين والكوفيين) في النَّحو, له نسخةٌ مخطوطة في مكتبة (آقسكي) في تركيا بالرقم (٢٣٥/ ٢) ضمن مجموع من (٤ – ٤١) والمخطوط يقع في (٣٨) ورقة, ونُسِخَ سنة (٨٤٥ هـ)[٢٣] وطارَ قَلْبِي بهذا الخَبَر فأرسلت من يأتيني بمصورة منها, وعندما وصلتني خابَ ظَنِّي فما هي إلا نسخة من كتاب (المُقْنِع في رسمِ مصاحف الأمصار) لأبي عمرو الدَّاني (ت ٤٤٤هـ) فوهم المفهرس في نسبة الكتاب وفي اسمه كذلك, فلا هو المقنع في اختلاف البصريين والكوفيين ولا هو للنَّحاس, ولعل كون المُفَهْرِس غير عربي ولم يطلع كثيرًا على المطبوع والمخطوط وعلم المخطوط أوقعه في هذه الأخطاء.

٢- (شرح التَّسهيل) للأندرشي أبو العباس أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد الغساني العسكري الاندرشي (ت ٧٥٠هـ) وهو مِمَّن تتلمذَ على أبي حيَّان الأندلسي, وقد أثبتت كتب التَّراجم أنَّ له شرحًا على التَّسهيل[٢٤], وقد ذكر أحد المُفَهرسين لمخطوطات تركيا أنَّ نسخة من هذا الشَّرح موجودة في مكتبةِ (داماد ابراهيم) بالرقم (١٠٦٢) في مدينة نوشهر, فأرسلت في طلبِ المَخْطُوط لاعتقادي أن هذا الشَّرح ذو أهمية كبرى؛ لأنَّ شارحه متقدِّم وموصوف بالبراعة في العربية, وعالم في علوم الشريعة والدين أيضًا وقد تتلمذَ على كبار النُّحاة مثل أبي حَيَّان وغيره, وكذلك لا بُدَّ أنْ يحوي الشَّرْح على نقولٍ من كتبٍ مفقودةٍ لَمْ تصلنا, وكذلك تحقيقه وطبعه يضيف مصدرًا جديدًا إلى المكتبة العربية, إلا إنَّي فوجئت عندما وصلتني مصورته فلم تَكُن إلَّا نُسْخَة من (شرح التَّسهيل) لابن مالك الأندلسي نفسه, وقد وَهِم المفهرس فنسبها

إلى الأندرشي, ولعلَّ السَّمَاعات التي على النُّسخة قد ذكر فيها أنها قُرِئت على الأندرشي فظنَّ أنَّها له, ولو رَجِعَ إلى شروحِ التَّسهيل المَطْبُوعة مثلًا أو المخطوطة لبانَ له مباشرة أنَّها نسخةٌ من شرحِ التسهيل لابن مالك الأندلسي.

النتائج والمقترحات والتوصيات

- انشاء مراكز لتحقيق المخطوطات والعناية بها وصيانتها في كل جامعة من جامعات العراق, وتشجيع طلبة الدِّراسات العُلْيا والأساتذة لسبرِ غور التَّحْقيق والاهتمام بتراث الأمة فهو عنوان مجدها وخلودها.
- وضع قواعد فهرسة علمية كبرى ودقيقة لكلِّ مخطوطٍ في العَالْم أو حَتَّى في العراق مثلًا ليتسنَّى الحصول عليه أو جمع نسخِه, والتَّأكد من النُّسَخ ونسبتها إلى مؤلفها ووضع بيانات كاملة عنه سواء أ كانَ مُحَقَّقًا أو لا كَي لا يتم تحقيق المحقق من جديد.
- الاستعانة بالخبرات والتِّقنيات الحديثة في مجالِ الحَوْسَبة الالكترونية وبرامج معالجة النُّصوص المَخْطُوْطَة باليَد والاستعانة بالتَّجارب الأجنبية في هذا المجال وبخاصَّة البرامج الحديثة في معالجة النُّصوص المكتوبة والمَطبوعة.
- انشاء قواعد معلومات مركزية للكتب والمصنفات والرَّسائل الجامعية وبحسب الاختصاص, وما يشهده العالم حَاليا من قفزةٍ نَوْعية في التَّقَدُّم البرامجي والالكتروني تسهِّل هذه المهمة.
- هناك الكثير من مخطوطات النَّحْو غير المُحَقَّقة وبخاصَّة في دول المغرب العربي وبلدان المشرق؛ لأنَّ الكشفَ على المخطوطات وبياناتها تأخَّرَ عن الدُّول العربية والأوربية الأخرى, فبقيت كثير من الكنوز, ولعلَّ العثور على أوراق من (طَبَقَات القُرَّاء) للدَّاني في المغرب العربي هو خير دليل.
- أكثرُ الفَهَارس التي وضعت قبل ثلاثين سنة أو أكثر بحاجة إلى إعادة ضبط وتنظيم وتدقيق ومراجعة, فكثير من المخطوطات حققت وطبعت على أكثر من نسخة مخطوطة فلابد أنْ يُشَار إلى أنَّ الكتاب قد حقق.
- الاعتماد على الفهارس الالكترونية؛ لأنَّها أسرع بالتَّحديث وإدخال البيانات وتعديلها للتَّأكد من كل ما يُحَقَّق ويطبع في العالم الاسلامي والانتفاع من ذلك.
- التَّعَاون بينَ وزارة الثَّقَافة ووزارة التَّعليم العالي لإنشاء فهرس للمخطوطات المسروقة والمحروقة والمنهوبة والضائعة من متاحف وخزائن العِراق وبخاصة بعد أحداث احتلال العراق ٢٠٠٣, وأحداث داعش عام ٢٠١٤؛ لأنَّ كثيرًا من المخطوطات التي احترقت توجد مُصَورات منها,

وبعضها سرق وهُرِّبَ إلى بعض المتاحف في الدول الاخرى, فهذا تراثنا فالحفاظ عليه واجب على الجميع.

- تتبع المكتبات غير المفهرسة في العالم الإسلامي وهي كثيرة جدًّا ومحاولة فهرستها وتصنيفها ورصد غير المُحَقَّق منها ومحاولة تحقيقه ودراسته, فهناك نفائس تختبئُ في كل مكانٍ, وتحتاج إلى جهدٍ ومثابرة وطموح عالٍ.
- بعض المكتبات لا تُصَوِّر مخطوطاتها إلا نادرًا وهذه المكتبات أولى بتتبع الكتب والمخطوطات فيها للأخطاء الواردة في فهارسها, وعدم اطلاع الباحثين على هذه المخطوطات جعل كثيرًا منها منزويًا ومجهول الوضع والتَّصنيف.
- التَّدقيق في المجاميع المخطوطة, فالمجاميع تجدها تحوي كثيرا من الكتب والرسائل وهي متداخلة, وقد يظن النَّاظرُ إلى أول وهلةٍ أنَّهُ كتاب واحد من النَّظَر إلى غلاف المخطوط فيصنفه على أنَّهُ كتاب كذا ولكن عند التَّدْقيق نجدهُ أربعة أو خمسة كتب مجموعة في مجموع معين, ولعلَّ كثيرا منها غير محققة وهذا ما حصلَ في العثور على سبعة رسائل صغيرة في اللُّغة لنحاة متقدمين في مجموع في إحدى مكتبات تركيا.
- إنَّ الحِفَاظ على المخطوطات يعني الحِفَاظ على الهوية القومية والثَّقافية للأمة في ظل ما يشهده العالم من تغيرات وظهور مفاهيم وقيم جديدة متمثلة في العولمة التي أصبحت تشكل خطرًا على الثَّقافات الانسانية المختلفة, ومع ظهور وسائل التكنلوجيا الحديثة أصبح لزامًا الحفاظ على المخطوطات من الضَّياع والتلف باستعمال التِّقنيات الحديثة التي تتمثل في رقمنة المخطوطات.
- العناية بالمخطوطات وترميمها بالوسائل التقنية وتصويرها وحفظها جزء من الحفاظ على هوية الامة ولغتها؛ لأنَّ مقاييس قدم اللُّغات والتَّدوين بها وجود النقوش والمخطوطات التي تعود إلى مئات أو الالاف السِّنين فهو أحرى بأنْ يحفظ للعربية مكانتها بين اللغات فكثير من لغات العَالم الآن يدعي النَّاطقون بها قِدَم لغاتهم لكن لا يوجد ما يدعم ادعاءاتهم فلو كانَ عندهم من مخطوطاتها شيء لاختلف الحكم على قدمها.
- إنَّ وضع المخطوطات المصورة على الشبكة الالكترونية يساعد الطلبة والباحثين بالوصول إلى المخطوط بتكلفةٍ أقل وجهد أسهل.
- إنَّ الوسائل الحديثة في مجال تكنلوجيا المعلومات والمخطوطات والصِّيانة والتَّوْثيق الالكتروني تدعم استعمال النُّسْخة الالكترونية من المخطوط بدلًا من الأصلية وبخاصة المخطوطات القديمة والمتهرية والتي دخلت إلى مراكز الصيانة؛ لأنَّها تتطلب التعامل بحذر معها خوفًا من التلف.
- توفير الماسحات الضوئية المتطورة وبخاصة الملونة ورصدها ببرامج متطورة في تعديل الصور الالكترونية لأجل حفظها وتحويلها إلى أقراص مدمجة أو نشرها أو طباعتها.

هوامش البحث

(١) مقال للدكتور يوسف زيدان منشور على الشبكة العنكبوتية.(https://www.alyaum.com/articles/581419)

(٢) بغية الوعاة: ٢٣٨/٢.

(٣) فهرسة المخطوطات العربية ماهيتها أنواعها واقعها ومدى نجاعتها: ٤.

(٤) التتار من البداية إلى عين جالوت: ١٤/٥, عش مع الخلفاء والملوك:١٠٦.

(٥) مقدمة معاني القران وتفسير مشكل إعرابه: ١٠٤.

(٦) التعليقة على المقرب: ١٦٢/١, ٨٢٥.

(٧) معجم الأدباء: ١٣٧١/٣, تأريخ الاسلام: ٣٤٢/٣٩.

(٨) فتاوى السبكي: ٣٢٣/٢.

(٩) شرح التسهيل لناظر الجيش: ٨٩٣/٢.

(١٠) ارتشاف الضرب: ٢٠٢٧/٤, ٢٠٢٩, التذييل والتكميل: ٣٣/١.

(١١) سير أعلام النبلاء: ٤٢٦/١٥.

(١٢) الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: ٢٤/٤, الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: ٢٥٨/٢.

(١٣) حاشية ياسين العليمي على التصريح: ١٩٨/١.

(١٤) ينظر حاشية الصبان على شرح الاشموني: ١/ ١٥٩, ٢٠٨, ٢١٥, ٣٩١, ٣٩٢, ٤٠٩, ٤١١, ٢/ ١١, ١٢, ١٥, ١٧, ٣٢, ٦٠, ٨٤, ١٠٩, ١١٥, ١٢٣, ١٤٥, ١٥٠, ٢١٢, وغيرها.

(١٥) زواهر الكواكب لبواهر المواكب (حاشية الحجري التونسي على شرح الأشموني): ٥.

(١٦) نوقشت هذه الرسالة عام ١٩٨٥ وكانت مشرفة الطالب على الرسالة عالمة العراق الأستاذة الدكتورة خديجة الحديثي –رحمها الله– وأعضاء مناقشتها فخر المُحققين الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن (رحمه الله) والأستاذ الدكتور عدنان محمد سلمان (رحمه الله) والأستاذ الدكتور طارق عبد عون الجنابي (حفظه الله).

(١٧) ينظر الأشموني النحوي في شرحه على الألفية: ١٩–٢٠.

(١٨) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٩٤/٣, بغية الوعاة: ٦٩/٢.

(١٩) حاشية ياسين العليمي على التصريح: ١٢/٢.

(٢٠) همع الهوامع: ٢٥٢/٣.

(٢١)المخطوطات العربية : أماكنها ، الاشتغال بها ، فهرستها ، تصنيفها و مشكلاتها, عصام الشنطي: ٢٢.

(٢٢) التذييل والتكميل:٩٥/٧, ارتشاف الضرب: ١٨٠٣/٤, ٢١٤٤.

(٢٣) معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات): ٥١٤/١.

(٢٤) الدرر الكامنة: ١٥٧/١, بغية الوعاة: ٣٠٩/١.

Sources and reference

- Sip beating from the tongue of the Arabs, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf Atheer Al-Din Al-Andalusi (d.745 AH), investigation, explanation and study by Rajab Othman Muhammad, Revision: Ramadan Abd Al-Tawab, Al-Khanji Library in Cairo, first edition, 1418 AH - 1998 AD.

-In view of the guardians in the classes of linguists and grammarians, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH). Edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Modern Library - Lebanon, Sidon.

-Al-Balaghah in the translations of the Imams of Grammar and Language, Majd al-Din Abu Taher al-Fayrouzabadi (d.817 AH), Saad al-Din House for Printing, Publishing and Distribution, First Edition 1421 AH - 2000 CE.

-History of Islam and the liabilities of celebrities and figures, Shams al-Din Abu Abdullah al-Dhahabi (d. 748 AH). Edited by: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, First Edition, 2003 AD.

-Appendix and supplement to explaining the book of facilitation, Abu Hayyan Al-Andalusi (d.845 AH), edited by: Dr. Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam - Damascus (from 1 to 5), and the rest of the sections: Treasures of Seville, 1st ed.

-Al-Sabban's footnote to the explanation of Al-Ashmouni for the Millennium Ibn Malik, Abu Al-Irfan Muhammad bin Ali Al-Saban Al-Shafi'i (d.1206 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st ed.

-The pearls lurking in the Eighth Hundred Notables, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d.852 AH), investigated and monitored by: Muhammad Abd al-Muayed Dhaan, Ottoman Encyclopedia Publications, Hyderabad India, 2nd Edition, 1392 AH / 1972 AD.

-The doctrine of brocade on the knowledge of the notables of the scholars of the sect, Ibn Farun, Burhan al-Din al-Yamri (d.799 AH), investigation and commentary: Dr. Muhammad al-Ahmadi Abu al-Nur, Dar al-Turath, Cairo.

-The tail and the complement to my book connected and connected, Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Abdul Malik al-Ansari al-Awsi Marrakchi (d.703 AH) verified and commented on it: Dr. Ihssan Abbas, Dr. Muhammad bin Sharifa, Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Tunisia, first edition 2012 AD.

-Zawahir al-Kawakeb to Bohr al-Mawakib on the explanation of Nur al-Din Abi al-Hasan Ali bin Muhammad al-Ashmuni al-Shafi'i entitled (Methodology of the Traveler to the Millennium Ibn Malik) Written by: Sheikh Abi Abdullah Muhammad bin Ali bin Said al-Tunisi al-Maliki (d. 1199 AH), Tunisian State Press 1293 AH.

-Biography of the Flags of the Nobles, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaimaz al-Dhahabi (d. 748 AH) Dar al-Hadith - Cairo, Edition: 1427 AH-2006 AD.

- Explanation of the facility called "Preface of the Rules with an Explanation of Benefits Facilitation", Muhammad bin Yusuf bin Ahmed, Moheb al-Din al-Halabi, then al-Masry, known as the Nazir of the Army (d.778 AH). Study and investigation: a. Dr.. Ali Mohamed Fakher and others, Dar Al-Salam for printing, publishing, distribution and translation, Cairo - Arab Republic of Egypt, first edition, 1428 AH.

-Explanation of the statement on the clarification of Khalid bin Abdullah Al-Azhari (d. 905 AH) and the margin of the footnote of the scholar Yassin Al-Alimi Al-Homsi on the statement (d. 1061 AH) The Egyptian Al-Azhar Press, second edition, 1325 AH.

- Live with the Caliphs and Kings (A Brief Biography) Doctor: Marzouq Bin Hayas Al-Zahrani, (Printed at the expense of Sheikh Jamaan bin Hassan Al-Zahrani), First Edition, 1437 AH - 2016 AD.

- Fatwas of al-Subki, Abu al-Hasan Taqi al-Din Ali bin Abd al-Kafi al-Sobki (d. 756 AH), Dar al-Ma'arif, Beirut, Lebanon (d-T).

- A Dictionary of the Writers (Guiding Al-Arib to Know the Writer) Shihab Al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamwi (d.626 AH) Edited by: Ihsan Abbas, Dar Al-Gharb Al-Islami Publications, Beirut, First Edition, 1414 AH - 1993 AD.

-Dictionary of Islamic Heritage in the Libraries of the World (Manuscripts and Publications) Prepared by: Ali Al-Reda Qarah Ballut - Ahmad Turan Karabut, Dar Al-Aqaba Publications, Kayseri - Turkey, First Edition, 1422 AH - 2001 AD.

Research and studies

-Al-Ashmouni Al-Grammar in his Commentary on Al-Alfiya Ibn Malik, Shihab Ahmed Ibrahim, a master's thesis submitted to the College of Arts - University of Baghdad under the supervision of Professor Dr. Khadija Al-Hadithi in 1985 AD.

-Tatars from the beginning to Ain Jalut, Ragheb Al-Sarjani, the source of the book: Audio Lessons, which were downloaded by the Islamic Network website (http://www.islamweb.net)).(

- Indexing Arabic manuscripts, what are their types, reality and extent of their efficacy, Hussein Bormel, University of Biskra, Journal of the Faculty of Literature and Languages, Algeria, Issue (21).

- Arabic manuscripts, their places, working with them, their indexing, classification and problems, a study presented in the symposium on Arab manuscripts in the Islamic West, the

status of collections and prospects for research - Casablanca, King Abdulaziz Foundation, 1990.

-The meanings of the Qur'an and the interpretation of the problem of its Arabs, Ali bin Al-Mustanir, nicknamed "Qatarb" (d.206 AH) Study and investigation by: Muhammad Luqiz under the supervision of Professor Dr. Mansour Kafi, which is an unpublished doctoral thesis submitted to the University of Hajj Lakhdar Batna, Faculty of Social Sciences and Islamic Sciences in the Algerian Republic 2016 m.

Sources and reference

- Sip beating from the tongue of the Arabs, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf Atheer Al-Din Al-Andalusi (d.745 AH), investigation, explanation and study by Rajab Othman Muhammad, Revision: Ramadan Abd Al-Tawab, Al-Khanji Library in Cairo, first edition, 1418 AH - 1998 AD.

-In view of the guardians in the classes of linguists and grammarians, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH). Edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Modern Library - Lebanon, Sidon.

-Al-Balaghah in the translations of the Imams of Grammar and Language, Majd al-Din Abu Taher al-Fayrouzabadi (d.817 AH), Saad al-Din House for Printing, Publishing and Distribution, First Edition 1421 AH - 2000 CE.

-History of Islam and the liabilities of celebrities and figures, Shams al-Din Abu Abdullah al-Dhahabi (d. 748 AH). Edited by: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, First Edition, 2003 AD.

-Appendix and supplement to explaining the book of facilitation, Abu Hayyan Al-Andalusi (d.845 AH), edited by: Dr. Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam - Damascus (from 1 to 5), and the rest of the sections: Treasures of Seville, 1st ed.

-Al-Sabban's footnote to the explanation of Al-Ashmouni for the Millennium Ibn Malik, Abu Al-Irfan Muhammad bin Ali Al-Saban Al-Shafi'i (d.1206 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st ed.

-The pearls lurking in the Eighth Hundred Notables, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d.852 AH), investigated and monitored by: Muhammad Abd al-Muayed Dhaan, Ottoman Encyclopedia Publications, Hyderabad India, 2nd Edition, 1392 AH / 1972 AD.

-The doctrine of brocade on the knowledge of the notables of the scholars of the sect, Ibn Farun, Burhan al-Din al-Yamri (d.799 AH), investigation and commentary: Dr. Muhammad al-Ahmadi Abu al-Nur, Dar al-Turath, Cairo.

-The tail and the complement to my book connected and connected, Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Abdul Malik al-Ansari al-Awsi Marrakchi (d.703 AH)

verified and commented on it: Dr. Ihssan Abbas, Dr. Muhammad bin Sharifa, Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Tunisia, first edition 2012 AD.

-Zawahir al-Kawakeb to Bohr al-Mawakib on the explanation of Nur al-Din Abi al-Hasan Ali bin Muhammad al-Ashmuni al-Shafi'i entitled (Methodology of the Traveler to the Millennium Ibn Malik) Written by: Sheikh Abi Abdullah Muhammad bin Ali bin Said al-Tunisi al-Maliki (d. 1199 AH), Tunisian State Press 1293 AH.

-Biography of the Flags of the Nobles, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaimaz al-Dhahabi (d. 748 AH) Dar al-Hadith - Cairo, Edition: 1427 AH-2006 AD.

- Explanation of the facility called "Preface of the Rules with an Explanation of Benefits Facilitation", Muhammad bin Yusuf bin Ahmed, Moheb al-Din al-Halabi, then al-Masry, known as the Nazir of the Army (d.778 AH). Study and investigation: a. Dr.. Ali Mohamed Fakher and others, Dar Al-Salam for printing, publishing, distribution and translation, Cairo - Arab Republic of Egypt, first edition, 1428 AH.

-Explanation of the statement on the clarification of Khalid bin Abdullah Al-Azhari (d. 905 AH) and the margin of the footnote of the scholar Yassin Al-Alimi Al-Homsi on the statement (d. 1061 AH) The Egyptian Al-Azhar Press, second edition, 1325 AH.

- Live with the Caliphs and Kings (A Brief Biography) Doctor: Marzouq Bin Hayas Al-Zahrani, (Printed at the expense of Sheikh Jamaan bin Hassan Al-Zahrani), First Edition, 1437 AH - 2016 AD.

- Fatwas of al-Subki, Abu al-Hasan Taqi al-Din Ali bin Abd al-Kafi al-Sobki (d. 756 AH), Dar al-Ma'arif, Beirut, Lebanon (d-T).

- A Dictionary of the Writers (Guiding Al-Arib to Know the Writer) Shihab Al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamwi (d.626 AH) Edited by: Ihsan Abbas, Dar Al-Gharb Al-Islami Publications, Beirut, First Edition, 1414 AH - 1993 AD.

-Dictionary of Islamic Heritage in the Libraries of the World (Manuscripts and Publications) Prepared by: Ali Al-Reda Qarah Ballut - Ahmad Turan Karabut, Dar Al-Aqaba Publications, Kayseri - Turkey, First Edition, 1422 AH - 2001 AD.

Research and studies

-Al-Ashmouni Al-Grammar in his Commentary on Al-Alfiya Ibn Malik, Shihab Ahmed Ibrahim, a master's thesis submitted to the College of Arts - University of Baghdad under the supervision of Professor Dr. Khadija Al-Hadithi in 1985 AD.

-Tatars from the beginning to Ain Jalut, Ragheb Al-Sarjani, the source of the book: Audio Lessons, which were downloaded by the Islamic Network website (http://www.islamweb.net)).(

- Indexing Arabic manuscripts, what are their types, reality and extent of their efficacy, Hussein Bormel, University of Biskra, Journal of the Faculty of Literature and Languages, Algeria, Issue (21).

- Arabic manuscripts, their places, working with them, their indexing, classification and problems, a study presented in the symposium on Arab manuscripts in the Islamic West, the status of collections and prospects for research - Casablanca, King Abdulaziz Foundation, 1990.

-The meanings of the Qur'an and the interpretation of the problem of its Arabs, Ali bin Al-Mustanir, nicknamed "Qatarb" (d.206 AH) Study and investigation by: Muhammad Luqiz under the supervision of Professor Dr. Mansour Kafi, which is an unpublished doctoral thesis submitted to the University of Hajj Lakhdar Batna, Faculty of Social Sciences and Islamic Sciences in the Algerian Republic 2016 m.